Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تطوير الآلات الزراعية لإعـداد التربة والعمليات الزراعية. وخـلال القرن العشرين قـام العلماء بتـهـجين أصناف جـديدة من النبـاتات، وكـذلك أنواع من السمـاد والمبيدات الحشرية، وصاحب هذا التطور زيادة فى كفاءة الإنتاج الزراعى.

والحـقيـقة أن مـعظم هذا التطور فى مـجال الزراعـة قد حـدث فى الدول الصناعية، وبقى الناس فى الدول النـامية يمارسون نمط الزراعة التـقليدية التى كان يمارسها أجدادهم منذ مئات السنين.

ويمكن تصنيف مـعظم الممارسـات الزراعيـة حسب حـجم وقيـمة السلـعة الزراعية المنتجة لكل وحدة من المسـاحة، ويُسمى هذا النوع من التصنيف «الزراعة المكثفـة أو الموسعـة»، وهى تُمارس حينمـا يكون هناك نقص فى مسـاحة الأرض الزراعية، وتـعتبر الحدائق والمزارع الصـغيرة الموجودة فى أطراف المدن مـثالاً على ذلك. كـما يـمكن تصنيف أنواع الزراعـة حسـب الغرض منهـا إلى: تجـارية أو إعاشية. فالـزراعة التجارية تمارس من أجل إنتاج محاصيل للغـرض التجارى. أما الزراعة الإعاشية فالغرض منها إنتاج ما يكفى لسد حاجة المزارعين.

والمساحة المنزرعة من الكرة الأرضيـة تبلغ ٤,٥ بليون هكتار، وهذه المساحة تشكل ثلث مساحة الكرة الأرضية، وتشغـل المحاصيل الزراعية ثلثى هذه المساحة، بينما يُستغل الباقى فى رعى وتربية المواشى.

وإذا تعرضنا لتوزيع الأراضى المنزرعة على دول العالم نجد أن التوزيع مختل وليس منتظمًا، ففى آسـيا مثلا يعيش حوالى ٥٣٪ من سكان العـالم، بينما توجد فيـها ٣٣٪ من الأراضى المنزرعـة، بينما يعـيش فى أمريكا ٨٪ من سكـان العالم يتمتعون بـ ٢١٪ من المساحة المنزرعة، بمعنى آخر أن ما يخص الفرد فى أمريكا من الأراضى المنزرعة حوالى ثلاثة أضعاف نصيب الفرد فى روسيا مثلا.

ويسعى الإنسان دائـما إلى تحويل ما يمكن تحويله مـن الأراضى الصحراوية إلى أراضى زراعيـة عن طريق الاستصلاح وتوفـير المياه لها، بالإضـافة إلى زيادة الأراضى الزراعية عن طريق ردم البرك والمستنقعات.

والحقيقـة أن مشاريع استصلاح الأراضى شاقـة وتحتاج إلى تكاليف باهظة، ولذلك فـإن مايمكن إضـافتـه من أراضى جديدة إلى مـا يُزرع يُعـد ضئـيلاً جدًّا بالنسبة لما تحتاجه الزيادة المضطردة فى عدد السكان فى كل مكان.